مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٠

السادات للثوار الأفغان: سنقف معكم بكل ما فى الاسلام من قوة

الرئيس يدعو الثوار لتشكيل حكومة مؤقتة والابتعاد عن الخلافات العربية والاسلامية

□ زعمـــاء المجـــاهدين :

الســادات هو الزعيم الوحيد الذى تعهد بتقديم كل المساعدات لشعب افغانستان

نداء الى دول العالم لمســاعدة المجاهدين

اكـد الرئيس أنور السـادات لثوار أفغانستان أن مصر سوف تقف الى جانب شعب افغانستان بكل مافى الاسـلام من قـوة وعـزة وقال أن مصر على استعداد لتقـديم كـل العون لشـعب أفغانستان فى نضاله ضـد الاحتلال السـوفيتى • وأضاف أن مساعدة شـعب أفغانسـتان فى محنته واجبة على كل مسـلم وعلى كل شعب حر وأكد ان الخيانة كل الخيانة هى أن يقف بعض منـا ويؤيد السوفيت ضد شعب أفغانستان الحر المناضل •

واكد الرئيس السادات ـ خلال لقائه بعد ظهر امس بميت أبو الكوم بوفد الثورة الافغانية على عدم الزج بانفسهم فى الخلافات العربية والاسلامية حتى لا يورطوا انفسهم مثلما فعلت منظمة التحرير الفلسطينية ، وأن يتم توحيد منظمات المقـاومة الافغانية وأن يعد الثوار انفسهم لمعركة طويلة لاستنزاف الغزاة السوفيت ، كما يجب ان يشكل الثوار حكومة مؤقتة لان ذلك سيؤدى الى تيسير معركتهم مثلما فعل ثوار الجزائر عندما شـكلوا حكومة مؤقتة اثناء مقاومة الفرنسيين •

وقال الرئيس انه سبق أن نصح الفلسطينيين عام ١٩٧٢ بتشكيل حكومة مؤقتة ولكنهم لم يستمعوا للنصيحة وقال انهم لو فعلوا لتغير حالهم الان ولاعترف العالم كله بحكومتهم بعد حرب ٧٣ .

وقال الرئيس السادات انكم كما يعلمون أن جامعة الشعوب العربية والاسلامية قد بداها جمال الدين الافغاني محمد عبده في القرن الماضي ونحن بدأناها الان وكان أول مكتب فيها هو مكتب افغانستان .

اعلموا أن هذا البلد بلدكم وان الاهل هنا اهلكم وكما قلت لكم كل ما نملك هو ملككم وسنقف معكم باذن الله بكل ايمان الاخوة وبكل ما في الاسلام من تضامن ومعاني الاخوة ومعاني التضحية بكل ماعشناه سويا عبر الماضي من كفاح أبدت افغانستان فيه كفاح الامة العربية وكفاح كل شعب عربي كافح في سبيل استقلاله .

وكان الرئيس السادات قد ادى صلاة الجمعة أمس بمسجد قريته ميت أبو الكوم وادى الصلاة معه زعماء الجهاد الافغانيين الذين يقومون حاليا بزيارة مصر للمشاركة في احتفالات مصر وجامعة الشعوب الاسلامية والعربية باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الافغاني .

وكان الرئيس قد استقبل الزعماء الافغانيين بمنزله بميت أبو الكوم يرافقهم الدكتور زكريا البرى وزير الاوقاف ، الدكتور سيد نوفل الامين العام للهيئة التأسيسية لجامعة الشعوب الاسلامية العربية وكمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي ، اللواء محمود محروس ابوحسين محافظ المنوفية والقيادات الشعبية والسياسية التنفيذية بالمحافظة .

ثم اصطحب الرئيس زعماء الجهاد الافغانيين لتادية صلاة الجمعة والقى خطبة الجمعة المجاهد الافغاني صبغة الله المجددي كبير علماء الوفد الافغاني وكان موضوعها الجهاد الافغاني ضد ..

الغزو السوفيتي وتناولت الظروف التي تعيشها افغانستان وكفاحها ونضالها وتاثير الغزو السوفيتي على الامة الاسلامية والعربية .

وقال لقد اتينا اليكم من ارض الجهاد نحمل لكم نداء المجاهدين وصرخة الارامل والايتام والجرحى والمرضى وصرخة الشباب والشيوخ الذين فقدوا ازواجهم وأولادهم وآباءهم وأمهاتهم والذين احرقت مزارعهم وبساتينهم وقتل من قتل وعذب من عذب وسجن من سجن وشرد من شرد .

ان عدد المهاجرين الى باكستان ، وايران وغيرهما من البلدان يتجاوز مليوني شخص منهم من يعيش في العراء وما اكثرهم ..

وقال ان الشعب الافغانى المسلم وقف وقفة رجل واحد مقابل الحكم الشيوعى والغزو الروسى لارض افغانستان الطاهرة وقاوموا بعون الله عز وجل كل قوة طاغية باغية وعاهدوا الله جل شانه الا يدعوا أسلحتهم الا اذا نصرهم الله وخرج آخر جندى روسى من أرض افغانستان ، وحتى تتشكل الحكومة الاسلامية بما يقرره الشعب الافغانى .

وقال ان الاتحاد السوفيتى يهدف من غزو افغانستان للوصول الى المياه الدافئة ومحاصرة الخليج وبلاد البترول ثم القضاء على العالم الاسلامى بأجمعه .. ان الحرب بيننا وبينهم خطة مدبرة منذ قرن او اكثر ومعركتنا معركة بين الالحاد والاسلام ، فهل يستيقظ العالم الاسلامى من هذا النوم العميق والغفلة الدائمة ويفكر فى خلاصه وانقاذه من الهلاك والدمار أم يظل فى غفلته ولا يبرىء ذمته أمام المولى عز وجل وأمام امة الاسلام وعالم الانسان ..

وقال الشيخ مجددى ان مصر الشقيقة وقفت رئيسا وشعبا تحت قيادة رئيسها المؤمن المجاهد الرئيس انور السادات بكل شجاعة وجراة وقوة ووضوح الى جانب أخوانكم المجاهدين الافغانيين وايدت قضيتهم فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والمالية ، وبالسلاح والعتاد ، وبادرت حكومة مصر بتوجيه ملهم من السيد الرئيس بتخصيص اسبوع للتضامن مع افغانستان يقف فيه الشعب المصرى بجانب شقيقه شعب افغانستان وجزاهم الله خير الجزاء .

لقد استجبنا لدعوة جامعة الشعوب الاسلامية والعربية التى أمر بها الرئيس المؤمن انور السادات .. انما نحن نرجو أن تكون هذه القدوة الحسنة بداية عمل جديد تقتدى به سائر الحكومات الاسلامية والعربية .

وعقب أداء صلاة الجمعة توجه الرئيس وبرفقته المجاهدون الافغان سيرا على الاقدام من مسجد القرية مخترقين شوارعها نحو منزل الرئيس وسط هتافات الاهالى بحياة الامة الاسلامية والعربية ومجاهدى افغانستان

وخلال لقاء الرئيس بزعماء المجاهدين **قال محمد يوسف طاهر رئيس الحزب الاسلامى الافغانى** : ان مصر هى أول دولة اعلنت وقوفها مع افغانستان ضد العدوان الروسى ونحن نعلم أن مصر ساعدتنا ومازالت فى حاجة الى مساعدات مالية ونظامية ، والى اذاعة للدعاية لقضيتنا .

ثم تحدث **محمد نبى محمدى رئيس حركة الانقلاب الاسلامية وقال** : ان شعب افغانستان دخل المعارك وبدأ الجهاد منذ ثلاث سنوات بلا اعانهم أحد وما حماهم احد وما أيدهم احد الا بالقول الا انتم ، فأنتم الصمد لله بطل فى الاسلام بارك الله فيكم ■

لقـــاء الســـادات مـع الثـوار الأفغـان فى ميـت أبو الـكوم

الرئيس السادات يتبادل الحديث مع الثوار الافغان خلال لقائه بهم امس ؛ وكان الرئيس قبل لقائه بهم قد صحبهم لتادية صلاة الجمعة بمسجد قريته ميت ابو الكوم وقد تبادل الثوار الافغان الاحضان والعناق فى منزل الرئيس السادات .